



Juhûd Al-Ustâdz Insan Latif Syaukani Mokoginta fî Al-Da'wah Al-Islâmiyyah

جهود الأستاذ إنسان لطيف شوكاني مكوغينتا في الدعوة الإسلامية

Meitha Kartika Herdiyanti*, Aulya Sofiyanti

Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab STIBA Ar Raayah Sukabumi, Indonesia

meitha@gmail.com

aulyasofiyanti06@gmail.com

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى معرفة جهود الأستاذ إنسان لطيف شوكاني مكوغينتا في الدعوة حيث إنه لقد ساهم منجزات عديدة لإعلاء كلمة الله مع كونه حديث عهد بالإسلام. كان الأستاذ إنسان لطيف شوكاني مكوغينتا كاتوليكيًا، لكن بعد معرفة حقيقة الإسلام ووضوحه، اعتنق الإسلام. وبكونه مسلمًا، درس الإسلام وبدأ في نشر الإسلام. هذا البحث هو نوع من البحث النوعي، باستخدام أسلوب المكتبة. ونتائج هذه الدراسة هي أن الأستاذ إنسان لقد ألف كتبًا عن مناظراته مع القساوسة والكافرين، وأسس مؤسسة الدعوة للمؤلف، ودعا جميع الناس إلى دين الحق وهو الإسلام بالطريقة المسيحية. وهذه الطريقة من أحسن الطرق لتمسيك المسلمين بدينه وهو الإسلام.

الكلمات الرئيسية: جهود الدعوة، الأستاذ إنسان لطيف شوكاني مكوغينتا، الدعوة الإسلامية.

Abstract

This study aims to determine the efforts of Ustadz Insan Latief Syaukani Mokoginta in Da'wah Al Islamiyyah. Ustadz Insan Latief Syaukani Mokoginta was a catholic, but after knowing how good and true the Islamic religion, he was converted to Islam. As the muslim, he studied about islam and began to spread Islam This study is a type of qualitative research using the library method. The results of this study are ustadz Insan Mokoginta had written books about his disputation with clerics, found a foundation called "Yayasan Dakwah Muallaf" and called for everyone to Islam by the Christian methods. That method was used to defend the muslim's enemies.

Keywords: da'wa efforts, islamic da'wa, ustadz insan latief syaukani mokoginta.

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui usaha-usaha yang dilakukan oleh Ustadz Insan Latief Syaukani Mokoginta dalam dakwah Islamiyyah. Ustadz Insan Latief Syaukani Mokoginta dulunya seorang katolik, namun setelah mengetahui kebenaran dan kejelasan agama Islam, beliau masuk Islam. Sebagai seorang muslim, beliau belajar dan mulai menyebarkan agama Islam. Penelitian ini merupakan jenis penelitian kualitatif dengan menggunakan metode kepustakaan. Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa usaha-usaha yang dilakukan ustadz Insan Mokoginta dalam berdakwah di antaranya: menulis buku tentang perdebatannya dengan para pendeta, mendirikan Yayasan Dakwah Muallaf, dan menyerukan semua orang untuk masuk Islam dengan menggunakan ilmu Kristolog. Metode ini sangat efektif untuk mendakwahi kristiani.

Kata kunci: dakwah islamiyyah, usaha-usaha dakwah, ustadz insan latief syaukani mokoginta.

المقدمة

الإسلام هو دين الله ﷺ الذي قد رضي الله عنه، ولم يأتي إلا رحمة للعالمين (Farihah, 2014). فلم ينتشر هذا الدين الشريف إلى أنحاء العالم إلا بوجود إقامة الدعوة من ظهور الإسلام في أرض العرب إلى العصر الحاضر. فكانت الدعوة هي رسالة عظيمة كلفها الله على المسلمين. فأصبح هذا الأمر وظيفة على المسلمين وإن كان آية واحدة. وهذا مطابق بقول النبي ﷺ الذي رواه البخاري عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما : ((أن النبي ﷺ قال : بلغوا عني ولو آية...)) :

ولقد دعا رسول الله ﷺ الناس إلى الدين الحق وهو الإسلام. وكانت الدعوة التي أقام بها رسول الله ﷺ صعبة، ورغم ذلك لم يتوقف الرسول ﷺ إقامتها، بل تحمّل في سبيلها، واستمرت عليها إلى أن مات رسول الله ﷺ. فتبعه الخلفاء الراشدون، وصحابته المكرمون. وكان هؤلاء هادين مهدين، وأدوا الأمانة. وأتى من بعدهم الصحابة التابعون بإحسان لهم. فاتبعوا آثارهم وأقاموا الدعوة حق القيام. ثم تأتى من بعدهم ويأتى من بعدهم أجيالنا اليوم وهؤلاء أجيال ذووي الهمم لنشر هذا الإسلام يسلكون سبلهم (Mustafa, 2019). فلقد تضافرت الجهود الفردية والجماعية على حمل هذه الرسالة في العصور الطويلة (Al-Bayânûnî, 1995).

فلقد أشعل تحمس الصحابة، والعلماء السابقين لنشر الدعوة الإسلامية حماسة دعاة اليوم. وواحد منهم هو الأستاذ إنسان لطيف شوكاني مكوغينتا. وهو عالم مسيحي الذي قد حصل على جوائز في كثير من الأحيان. ولقد أوسع جناحيه في الدعوة إلى دول أجنبية مختلفة. ورحلته الروحية الفريدة ليكون مسلماً أصبحت سمات خاصة لا يتحلى بها الدعاة الآخرون (Hestiawati, 2009).

وبهذه الشخصية، والخلفية، والعمل الفريد في الدعوة إلى الإسلام، ورحلته لتكون مسلماً يصبح الدافع ليكون موضوع البحث المتعلق بدعوته التي أقامه منذ أن صار مسلماً. لقد ورد البحث السابق يتكلم عنه بعنوان "KONVERSI AGAMA MANTAN KATOLIK (STUDI KASUS IRENE HADONO & INSAN LATIEF SYAUKANI". كان البحث السابق يتركز على أسباب إسلامه، وأما البحث الحالي يتكلم عن جهود الأستاذ إنسان لطيف شوكاني مكوغينتا في الدعوة بعد أن صار مسلماً.

منهج البحث

اعتمدت الباحثة في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي وهو أسلوب من أساليب البحث عن المعلومات، واعتمدت توفر المعلومات الصحيحة الكافية عن ظاهرة معين، وضمن فترة زمنية محددة من أجل الحصول على أفضل نتائج تتم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما يتوافق مع معلومات الظاهرة (Rohmah, 2020). فبناءً على ذلك المنهج حاولت الباحثة أن تجمع المعلومات الكافية عن جهود دعوة الأستاذ إنسان لطيف شوكاني مكوغينتا من تاريخها، ومنجزاته من المؤلفات، ومنهجها فيها من المصادر لها علاقة بالموضوع، ومعلومات عن ظاهرة تتعلق بدعوته. ثم عرضت الباحثة تلك المعلومات ليحصل على النتائج المناسبة ويكون الاستنباط صحيحاً وبعيداً عن الغموض.

نتائج البحث

أ. مفهوم جهود الدعوة

الجهود تُعرف لغوياً جمع جُهد، وهو من فعل جهد-يَجْهَد-جهداً معناه بذل (Ibnu Mandzur, 1968). والجهد بالضمّ في الحجاز، وبالفتح في غيرهم ومعناه الوسع، والطاقة. ويقال أيضاً في المضموم معناه الطاقة. وفي حديث أم معبد ((... فنظر رسول الله ﷺ إلى شاة في كسر الخيمة، فقال: ماهذه الشاة يا أمّ معبد؟ قالت: شاة خلّفها الجُهدُ عن الغنم، قال: هل بها من لبن؟ قالت: هي أجهد من ذلك...)). رواه هشام بن حبيب بن خويلد. قال ابن الأثير قد تكرر لفظ الجُهد والجُهد في الحديث، وهو بالفتح، المشقة، وقيل هما لغتان في الوسع والطاقة. فأما في المشقة والغاية فالفتح لا غير. ويريد به في حديث أمّ معبد في الشاة الهزال (Al- Naisaburi, 1427). وتُقصد الجهود التي هو جمع جهد هنا بمعنى الطاقة، والبذل، وهو بضمّها لا فتحها.

أما تعريف الجهود اصطلاحاً هو بذل الإنسان ليحصل على هدف ما، أو إكمال حاجة يومية. فأما الجهد في العلوم الطبيعية هو منح الشيء حركة وقوة ليتحرك ولينتقل مكانه (Wasis & Irianto, 2008). وتعريف آخر من الجهود هو كل النشاط يعملها الناس ليحصل على هدف معين (Harmaizar, 2008). فمن تلك التعريفات المذكورة التي قالها أهل العلم، فتُلخّص الباحثة أن معنى الجهود اصطلاحاً هو بذل الإنسان ليحصل على غاية، أو هدف من أمور معيّنة، مثل سياسية، أو دعوية، أو دينية، أو دراسية أو غير ذلك. فمعنى جهود الدعوة هو بذل الإنسان في تبليغ الناس الإسلام بأسلوب ومنهج ووسيلة التي تناسب أحوال مدعووين ليحصل على غاية، أو هدف واحد وهو إعلاء كلمة الله.

ب. ترجمة الأستاذ إنسان لطيف شوكاني موكوغينتا

ولد في الثامنة من سبتمبر سنة ١٩٤٩ (Mokoginta, 1998) مسلماً في كوتاموباجو (Kotamobagu) في المنطقة بولانغ مونغندو (Bolaang, Mongodow) سولاويسي شمالية. وأبواه (Lie Sui Yeng (Hasan و Jamalia Mokoginta (Hestiawati, 2009). كان درس في المدرسة النصرانية، فتأثر هو بالمفاهيم النصرانية، وأصبح نصرانياً بعد ذلك. وفي عام ١٩٧٦ هاجر إلى جاكرتا. فعاش مع الأسرة المسلمة، وخلال معاملة معهم بأربعة سنوات، لقد أعجبه الإسلام. وأيضاً قد رأى أن الحياة على ضوء الإسلام أعلى، وأعظم من الحياة على الضوء النصراني. وسنة ١٩٨٠ أعلن إسلامه رسمياً فشهد الشهادتين في مسجد المقربين ، سكن كيلابا دوا بريموب ، تشيمانجيس (Mokoginta, 1998).

بعد أربعة سنوات من إسلامه، لم يكن فقيهاً في الشريعة الإسلامية. لذلك، أخذ يدرس الإسلام من خلال الدراسة مع الأستاذ أفديل سالم. وفي عام ١٩٩٢ أتيحت له الفرصة لأداء فريضة الحج مع زوجته. وكان هناك دعا لإخوته أن يسيروا على خطاه، وهو أن يكون مسلماً. وبعد عودته من مكة كان حريصاً بشكل متزايد على تعلم الشريعة الإسلامية وتعميقها، خاصة الأمور المتعلقة بالإسلام والنصرانية. ولما علم الإسلام حمس ولازم على الدعوة.

ولما كبر سنه فلم يتوقف عن الأنشطة الإسلامية، وكان في عشرين من أغسطس سيقوم هو محاضرة وهي مفتحة لمعهد التحفيظ في بيئسدي (BSD) بعد المغرب. فلما صلى هو صلاة المغرب، وذكر الله، ثم صلى النافلة، فأغمي عليه قبل أن تتم صلاته. فحُمل إلى المستشفى إيكاهوسبيتال (Eka Hospital) في بيئسدي، في تنغرينج الجانوية (Tangerang Selatan). فما وصل المستشفى إلا وهو قد نودي إلى رحمة الله ليكون بجواره. ولقد وُرد في

مقطع يوتوب الآخر أن لما وصل الأستاذ إنسان في المستشفى وفحص الطبيب. فحكم الطبيب على موته (Fakhruddin, 2020)

ت. تعريف الدعوة الإسلامية

يمكن ورود تعريف الدعوة الإسلامية بالخضوع لله والانقياد لتعليمه بلا قيد ولا شرط ومن المعلوم أن الانقياد لله دليل الخضوع له، ولذلك اشترط الاختيار الحر في الانقياد ليتحقق الخضوع التام. وتعريف آخر هو الدين الذي ارتضاه الله للعالمين، وأنزل تعاليمه وحيا على رسول الله ﷺ وحفظها في القرآن الكريم (Aloush, 1987). فبناء على التعريفين السابقين لخص تعريف الدعوة الإسلامية بالنظام العام للإنسان التي جاء بها محمد ﷺ من ربه وأمره بتبليغها إلى الناس.

ث. جهوده في الدعوة الإسلامية

١. تأسيس المؤسسة

أسس الأستاذ إنسان لطيف شوكاني مكوغينتا مؤسسة سُميت ببرّ الوالدين (Birrul Walidain) في واحد وثلاثين من مايو سنة ٢٠٠٣م. تقع هذه المؤسسة في بيته في المنطقة تشيمنغيس، ديبوك (Cimanggis, Depok)، وكان مركزه الأساسي في جاكرتا. تملك المؤسسة الشهادة الملكية على الاسم عبد المجيد الباكالوريوس الحكمي، الرقم (Akte Notaris Abdul Majid, S.H No-92). وتناولت هذه المؤسسة مجال الدعوة الإسلامية وهو عن طريق المنهجين، وهما المنهج الإسلامي والمنهج النصراني. وتفرع هذه المؤسسة في سولاويشي شمالية وهي منطيقته التي فيها غلبت نسبة عدد الكافرين على المسلمين (Hestiawati, 2009).

في مايو ٢٠١٦، غيرت مؤسسة برّ الوالدين اسمها إلى مؤسسة الدعوة الإسلامية. فغيرت مؤسسة برّ الوالدين الاسم رسمياً إلى مؤسسة دعوة المؤلف (Yayasan Dakwah Muallaf) وهو مكتوب في SK. MENKUMHAM : NOMOR AHU-0039302.AH.01.04. Tahun 2016 (Putra, 2020).

٢. تأليف الكتب الإسلامية، وإنجاز الفيديو المدمج

قد ألّف الأستاذ إنسان الكتب الإسلامية المتعلقة بالدراسة النصرانية (Study Kristologi). ومجموع الكتب التي ألّفها الأستاذ إنسان لطيف شوكاني مكوغينتا هو ثلاث وخمسون كتاباً.. وأكمل الكتاب الذي ألّفه الأستاذ إنسان وهو أخيراً ما كتبه بعنوان “Pembelaan Spektakuler Muallaf Terhadap Islam (Khusus Mejawab Berbagai Hujatan, Pelecehan, Hinaan Tuduhan, Terhadap Islam, Nabi

Muhammad Saw, Allah Swt, Al Qur'an Dan Lain-Lain. Dan Bagaimana Menjawab Serta Menyerang Balik) ” فأمّا إنجاز قرص الفيديو المدمج (VCD/DVD) للمظاهرة التي كانت أقامها هو مع الجماعة

من القسيس. والمجموع عشرون (Mokoginta, 2019)

٣. إقامة الدعوة بالمنهج والأساليب

فالمناهج والأساليب التي استخدمهما الأستاذ إنسان مكوغيتا ما يلي تفصيلها:

أ) المنهج العاطفي وأسلوب الحكمة والموعظة الحسنة، هذا المنهج ومن أبراز أساليبه هي الموعظة الحسنة مخصصا لمن دخل الإسلام حديثا، لأن هؤلاء بحاجة إلى الإرشادات والنصائح أكثر ليصبحوا فاهمين شريعة الإسلام. فقام بجلس العلم مع هؤلاء المؤلفين.

ب) المنهج العقلي وأسلوب المجادلة، هذا المنهج العقلي استخدمه لدعوة الكافرين المنكرين للإسلام. فكان يجادل الأعداء بالمنهج النصراني. ولقد اشتهر هو بهذا المنهج وقد يحاضر الطلاب بجامعة محمد ناصر للمادة المسيحية (Rokhman, 2019). في كثير من الأحيان، قام بالمناظرة المفتوحة مع قسيس ومبشر، وشهدها المسلمون والكافرون ذوات الحاجة لمعرفة الحقيقة، وما هو الحق والباطل. فكلهم شهدوا كيف كان سوء مفاهيمهم وانحرافهم، لأن الواقع لا يناسب ما كُتب في الإنجيل وما بلغه قسيس. ومن المجادلة التي أقامها، هو مجادلة مشترك بينه و عارفين نابابان ويوسف إسماعيل مع قس محمد فتاح، ويوسووا، وصديقه في Asrama Haji, Pondok Gede. وكان عدد المحاضر بلغ مائتين. والمجادلة أخرى مع قس سيف الدين إبراهيم وأصدقائه. وموضوع المناظرة هو “Yesus 100% Tuhan Atau 100% manusia”. ولقد حاضر فيها ثلاث مائة شخصا (Hidayat, 2020).

ت) المنهج الحسي، تطبيقا لهذا المنهج لقد أسس الأستاذ إنسان لطيف شوكاني مكوغيتا المعهد الخاصة للمؤلفين. وغاية تأسيس المعهد هي لتعليم وتثبيت وتعويد كيفية عبادة الله، والمعاملة الصحيحة على نظرة الإسلام. ومن سبيل المثال المعهد في Bolaang Kotamobagu، سولاويسي الشمالية (Hidayat, 2020).

خلاصة البحث

بناء على ما تقدم عرضه وبيانه خلال هذا البحث المتواضع، استخلصت الباحثة نتائج البحث الآتية: قام الأستاذ إنسان لطيف شوكاني مكوغينتا الدعوة باثلاثة مناهج وأساليب. المنهج العاطفي وأسلوب الحكمة والموعظة الحسنة استخدم لمن دخل الإسلام حديثاً، والمنهج العقلي وأسلوب المجادلة استخدم لهؤلاء النصارى خاصة للقيس والمبشر، وأما المنهج الحسي طبقه بإقامة المعهد للمؤلف. تأسيس المؤسسة سُمي بالمؤسسة برالوالدين (Yayasan Birrul Walidain). والآن هذه المؤسسة سُمي بالمؤسسة دعوة المؤلف (Yayasan Dakwah Muallaf)، وتأليف الكتب المتعلقة بالدراسة النصرانية (Study Kristologi). ومجموع الكتب التي ألفها الأستاذ إنسان لطيف شوكاني مكوغينتا هو ثلاث وخمسون كتاباً. أخيراً إنجاز قرص الفيديو المدمج (VCD/DVD) للمظاهرة. والمجموع عشرون.

المراجع

- 'Alausy, D. Ahmad. (1987). *Al-Da'watu Al-Islamiyyatu Ushûluha Wa Wasâiluhâ*. Al-Qâhira: Daru Al-Kutub Al-Islamiyyah.
- Al-Bayânûni, Muhammad Abu Al-Fath. *Al-Madkhal Ila 'Ilmi Al-Da'wah*. (1343). Birut: Al-Muassasatu Al-Islamiyyah.
- Al-Naisâburi, Muhammad Ibnu 'Abdillâh Al-Hâkim. (1427). *Al-Mustadrak 'Ala Al-Shahihain*. Birut: Darû Al-Ma'rifah.
- Fakhruddin, Iman. (2020). "Insan Mokoginta, Ustadz Dan Kristolog Meninggal Saat Sedang Shalat". Doi: <https://beritadiy.pikiran-rakyat.com/nasional/pr-70680389/insan-mokoginta-ustadz-dan-kristolog-meninggal-dunia-saat-sedang-shalat>
- Fariyah, Irzum. (2014). "Pengembangan Karier Pustakawan Melalui Jabatan Fungsional Perpustakaan Sebagai Media Dakwah". *Libraria Jurnal Perpustakaan*. Vol. 2, No. 1. doi. <https://journal.iainkudus.ac.id/index.php/Libraria/article/view/1193>
- Hestiawati, Hesti. (2009). "Konversi Agama Mantan Katolik (Studi Kasus Irena Handono Dan Insan Latief Syauckani Mokoginta)". Jakarta: Universitas Islam Negrî Syarif Hidayatullah.
- Hidayat, Nuim. (2020). "Kenangan Indah Ustadz Insan Mokoginta". Doi. <http://m.voa-islam.com/news/indonesiana/2020/08/21/73358/kenangan-indah-ustadz-insan-mokoginta/>
- Ibnu Manzûr, Muhammad Ibn Mukrim Ibn Fadl. (811 هـ). *Lisan Al-'Arab*. Birut: Daru Al-Shodir
- Irianto, Sugeng Yuli & Wasis. (2008). *Ilmu Pengetahuan Alam*. Jakarta: PT. Gramedia.

- Mokoginta, H. Insan L.S. (1998). *Pembelaan Seorang Muallaf (Dialog Muhtadien vs. Murtadin)*. Jakarta: Yayasan Muhtadien
- Mokoginta, H. Insan L.S. (2019). *Pembelaan Spektakuler Muallaf Untuk Islam*. Jakarta: Yayasan Dakwah Muallaf.
- Mustafa, Hendra. (2019). "Perkembangan Aktivitas Dakwah Dari Masa Ke Masa." *Mau'izhah: Jurnal Kajian Keislaman*. Vol. 9, No. 2. doi: <http://ojs.stit-syekhburhanuddin.ac.id/index.php/mauizhah/article/view/30>
- Putra, G A. (2020). "Strategi Komunikasi Dalam Pembinaan Kader Dakwah Di Yayasan Dakwah Muallaf". Jakarta: UIN Syarif Hidayatullah. doi. <https://repository.uinjkt.ac.id/dspace/handle/123456789/51142>
- Rohmah, Siti. (2020). "Manhâj Da'wah Al Syaikh Muhammad Ibn 'Abdil Wahhâb Fî Kitâbi Al Tauhid Al Ladzî Huwa Haqqullâh 'Alâ Al 'Abîd". *Raayah Islam Jurnal Ilmu Islam*. Vol. 4, No.1. doi: <https://ejournal.arraayah.ac.id/index.php/rais/article/view/321/105>
- Rokhman, Saeful. (2019) "Sampaikan Kuliah Kristologi, Ustadz Insan LS Mokoginta Beberkan Cara Cepat Lunturkan Iman Kristiani". Jakarta: STID Natsir. Doi: <https://stidnatsir.ac.id/2019/04/01/sampaikan-kuliah-kristologi-ustadz-insan-ls-mokoginta-beberkan-cara-cepat-lunturkan-iman-kristiani/>
- Z, Harmaizar. (2008). *Menangkap Peluang Usaha*. Bekasi: CV Dian Anugerah Prakasa.